

تأثير استخدام خرائط المفاهيم في تعلم واكتساب مهارتي القفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمانستك الفني للرجال

م. المعتصم بالله وهيب مهدي mutasimwmw@yahoo.com

ا.م.د رنا عبد الستار جاسم

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : خرائط المفاهيم، الجمانستك الفني

Keywords: Concept maps, Artistic Gymnastics

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٧/١٥

DOI:10.23813FA/75/7

FA-201809-75P-127

ملخص البحث

تكمن مشكلة البحث في استعمال الطرائق والأساليب التعليمية والتدريسية التقليدية في المدارس الابتدائية يغلب على معظمها الامر الذي يؤدي بالطالب الى تلقي المعلومات وحفظها دون فهمها واستيعابها، أما أهمية البحث في استخدام خرائط المفاهيم وسيلة لتمثيل العلاقات بين الأفكار، والصور، والكلمات المختلفة، وتستخدم في مجالات التعليم، والتدريس، والتخطيط، والتلخيص، والتقييم لمواد دراسية، ومعرفة قدرة الطلبة على فهم واستيعاب تلك المفاهيم الموجودة فيها، فضلاً عن اختبار الطالب بقدرة على تذكر المفاهيم السابقة، أما الباب الثالث فقد تضمن إجراءات البحث الميدانية، عينة ومجتمع البحث، والتجربة الرئيسة والوسائل الاحصائية أما الباب الرابع فقد تضمن النتائج وتحليلها ومناقشتها .

The Effect of Using Concept Maps in Learning and Acquiring the Skills of Arabian and Hand Backward Jump in Men Floor Artistic Gymnastics

Ins. Almutasim Bellah Waheeb Mehdi (M.A.)

Asst. Prof. Rana Abd Al Sattar Jasim (Ph.D.)

College of Basic Education / University of Diyala

Abstract

The study problem lies in using traditional methods in teaching and training in most elementary schools. This leads to the student's receive of information and memorizing it without understanding or comprehension. The significance of the study lies in using concept maps as an aid to represent the relations between thoughts, images, and different words. Those maps are used in the areas of teaching, planning, summarizing, evaluation of study material, assessing the student's comprehension, as well as assessing the student ability to memorize previous concepts. The study also included the field procedures, the study sample and community, the main experiment, and statistical devices. The last section was devoted to the results, their analysis and discussion.

مقدمة البحث واهميته:

تسعى التربية الحديثة الى تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب العقلية والجسدية والاجتماعية والجمالية والبدنية بحيث لا يطغى جانب على جانب ، فهي تنمية متزنة بالشمول والتكامل، وبما ان العملية التعليمية هي أداة التربية فهي تسعى معقد يتطلب معرفة كيف يحدث التعلم وكيف يربط بعمليات النمو الجسمي والنفسي والمعرفي والبدني ومن الحق الوقوف على هذه المعرفة لأنها تمكن المربين في تنظيم عملية التعلم على نحو يعزز النمو المعرفي ويعمل على تطوير شخصية متكافئة . وتعتبر خرائط المفاهيم تقنية تربوية جديدة تنسجم ومعطيات التربية الحديثة كون الطالب محمور العملية التعليمية وصاحب الدور النشط الرئيس في عملية تعليمية وتساعد في تحليل المعرفة ، واكدت بحوث تربوية عديدة أن خرائط المفهوم أداة فاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها ، وانها أداة مهمة في تحقيق التعلم ذو المعنى، وهو التعلم الحقيقي الذي نبتغيه نمطا من انماط التعلم الدراسي، وعلى المستوى الرياضي العمل على تطوير جميع الجوانب وفي جميع الفعاليات الرياضية وخصوصاً في المهارات ذات الأداء المركب الذي تحتاج التركيز العالي وفعالية

الجمناستك من الفعاليات ذات الاداء العالي والتي تحتاج الى ايضاح بشكل جيد (سعادة: ٢٠٠٤ : ١٠).

وتكمن اهمية البحث الى تشجيع المتعلمين على الانتقال والتحول من الحفظ الأصم للمفاهيم الى تعلم الهادف ذو المعنى وتعليم المتعلم كيف يتعلم ويبدل جهده بعناية لإيجاد الروابط بين المفاهيم الجديدة وتلك التي يمتلكها ، وان في ذلك ما يشكل بنية قوية للمفاهيم لدى المتعلم والتي تجعل التعلم الجديد اكثر سهولة وإمكانية للتطبيق في المواقف الجديدة، حيث عدها طريقة متسلسلة تسهل تحضير الدرس وتتابع الموضوعات المعروضة فيه، كما يمكن الاستعانة فيها للمناقشة بين المتعلمين ومعلمهم وبين المتعلمين انفسهم، ما يمكن استخدامها للتقويم ايضا ، وذلك لتقويم ما يعرفه المتعلمون في حالتي البدء في تعليم التدريس والاستمرارية فيه.

هدفا البحث :

- إعداد وحدات تعليمية باستخدام خرائط المفاهيم في تعلم واكتساب مهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال .
- التعرف على تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم في تعلم واكتساب مهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال .
- التعرف على افضلية المجموعتين التجريبيية والضابطة في تعلم واكتساب مهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال .

اما فرضا البحث فكانت :

- هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيية والضابطة لمهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال .
- هناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة لمهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال ولصالح الاختبار البعدي.

مجالات البحث :

- المجال البشري : طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرسة الطور الابتدائية .
- المجال الزمني : ٢٥ / ١ / ٢٠١٨ ولغاية : ٢٧ / ٣ / ٢٠١٨ .
- المجال المكاني : قاعة الداخلية في مدرسة الطور الابتدائية .

مشكلة البحث :

ان استعمال الطرائق والأساليب التعليمية والتدريسية التقليدية في المدارس الابتدائية يغلب على معظمها وهذا بطبيعة الحال يؤدي بالطالب الى تلقي المعلومات وحفظها دون فهمها واستيعابها فظلاً عن ذلك يؤدي التلقين الشفوي الى عدم تحقيق الاهداف التعليمية بالشكل المنشود وهذا يساعد الى عدم التفاعل بين المدرس والطالب في تدريس وتعليم المادة ومحتواها الأمر الذي يشجع على الحفظ الألي ولا يقتصر هذا على جوانب النظرية بل حتى في المجال الرياضي يجب توضيح الاداء المهاري بشكل مفصل ولهذا كون فعالية الجمناستك تتطلب ايضاح متجزئ للمهارة بشكل منفصل لسرعة الاداء الحركي في هذه الفعاليات ومعرفة أداء كل جزء بوضعية اثناء الاداء المهاري ولهذا قام الباحثان بتوضيح اهمية استخدام الاساليب الحديثة في العملية التعليمية، ولا سيما استخدام الخرائط المفاهيم في مهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال .

٢- منهج البحث و إجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي الملائم لطبيعة المشكلة وان اختيار المنهج التجريبي هو " محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد ، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره العلمي" (ابراهيم و صالح : ٢٠٠٤ : ٥٨) .

وقد تم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وكما مبين في جدول (١)

جدول (١) تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي

الخطوات			المجموعات
الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	
لمهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	خرائط المفاهيم	لمهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	المجموعة التجريبية
لمهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	الأسلوب التقليدي	لمهارتي قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للرجال	المجموعة الضابطة

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

أن اختيار عينة البحث مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يضعها الباحثان لبحثهم لذا فان " الأهداف التي يضعها الباحثان لبحثهم والإجراءات التي يستخدمها سوف تحدد طبيعة العينة التي سيختارها" (خريبط : ١٩٨٨ : ٤١) وعليه تم تحديد مجتمع وعينة البحث كما يلي:

أ- اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف السادس الابتدائي مدرسة الطور الابتدائية وكان عددهم (٢٠) طالباً واستبعد (٨) طالباً من العينة الرئيسية اشتركوا في التجربة الاستطلاعية .

ب- وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائية (١٢) طالباً وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين وبالطريقة العشوائية (القرعة) الأول المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (٦) طالباً والضابطة بلغ عدد أفرادها (٦) طالباً .

٢-٣ تكافؤ العينة :-

قام الباحث بأجراء عملية تكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الأداء المهاري وذلك باستخدام اختبار (t) الإحصائي لعينتين متساويتين مستقلتين للاختبار القبلي لمهاتري قفزة العربية وقفزة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية للجمانستك الفني للرجال

جدول (٢) يوضح تكافؤ العينة في المهارات على بساط الحركات الارضية للجمانستك الفني للرجال .

المهارات	القياس	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	قيمة t المحسوبة	قيمة t* الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع±	س		ع±	س				
مهارة القفزة العربية	درجة	٠,٣٠٢	٠,٢٢٠	٦	٠,٤٦١	٠,٣٥٠	٦	٠,٤٦١	٢,٢٢	غير معنوي
مهارة قفزة اليدين الخلفية	درجة	٠,٧٥	٠,٦٦٨	٦	٠,٨٩	٠,٨٠	٦	٠,٣٠٧	٢,٢٢	غير معنوي

*تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠)

يتبين من الجدول (٢) إن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية في جميع الاختبارات القبلية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤ العينة في المهارة في الاختبار القبلي .

٢-٤ الوسائل والأدوات المستخدمة :

- المصادر العربية وشبكة الانترنت :
- استمارة أسماء الخبراء ملحق رقم (١).
- استمارة تقويم أداء المهارات ملحق رقم (٢).

- جهاز بساط الحركات الارضية
- كامرة
- حاسوب
- داتا شو
- بوسترات
- صور كارتونية مجزئة فيها المهارات
- مخططات

٢-٥ خطوات إجراء البحث :

٢-٥-١ الاختبارات المستخدمة في البحث :

اعتمد الباحثان عملية تقييم الأداء المهاري حيث قيم الأداء من (١٠) درجة من قبل أربعة حكام ملحق (١) على وفق خصومات الأداء في القانون الخاص بالعبة ويتم حذف اعلى درجة واقل درجة وتجمع الدرجتين المتبقيتين وتقسم على اثنين لاستخراج الدرجة.

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات :

اولاً : الصدق : يعرف بأنه" الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشيء المراد قياسه" (السيد: ٢٠٠١: ٦٤)

ثانياً : ثبات الاختبار : الاختبار الجيد " هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عبيدات ، ذوقان : ١٩٩٨ : ١٩٥) ، ولكي يتحقق الباحثان من ثبات الاختبار قام باستخدام طريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيق الاختبار على عينة من طلاب المرحلة الصف السادس الابتدائي مدرسة الطور وبعدها (٤) طلاب في يوم ٢٠١٨/١/١١ وإعادته بعد (٧ايام) ٢٠١٨ /١/١٨ وعلى نفس العينة "لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور (٧ايام) على الاختبار الأول" (عبد المجيد : ٢٠٠٠ : ٤٢) لذا قام الباحثان باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارات كما موضح في الجدول (٣) وهذا ما يؤكد إن درجة ثبات الاختبار كانت عالية .

الجدول (٣) يبين معامل الثبات للمهارات

ت	المهارة	وحدة القياس	الثبات
١	مهارة القفزة العربية	درجة	٠,٨٥
٢	مهارة قفزة اليدين الخلفية	درجة	٠,٩٠

ثالثاً : الموضوعية :.

إن من صفات الاختبار الجيد يجب إن يكون موضوعياً ويقصد بموضوعية الاختبار "على إنها الاتفاق في الأداء في أكثر من حكم لترتيب أو تقييم الأفراد أثناء الاختبار ، والابتعاد عن التقييم الذاتي (الشوك ، : ٢٠١٠ : ١٠٢)

إن الاختبار التي تم استخدامه في البحث بعيد عن التقدير الذاتي والانحيازية فهو واضحة ومفهوم من قبل أفراد العينة ويعتمد على أدوات قياس واضحة وذلك لان

نتائج الاختبار تم تسجيلها ومن ثم عرضها على المحكمين واخذ درجتين وسطيتين
لآراء المحكمين .

٧-٣ : التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية وهي " عبارة عن دراسة تجريبية أولية
يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث
وأدواته "(محمد صبحي: ١٩٩٧ : ٢٠٤).

وعلى هذا الأساس، قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم
المصادف ٢٠١٨/١/٢١ على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي لمدرسة
الطور الابتدائية خارج عينة البحث وكان عددهم (٨)
وكان هدف التجربة ما يأتي :

- التأكد من مكان إجراء الاختبارات ومدى ملائمتها لتنفيذها .
- معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات .
- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات وتنفيذها .
- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته .
- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة .

٨-٢ التجربة الرئيسية

الاختبارات القبليّة :

ان الاختبارات القبليّة هي احدى وسائل التقويم والقياس فعليه تم اجراء الاختبارات
القبليّة على عينة البحث لمهارتي (القفزة العربية وقفزة اليددين الخلفية) بتاريخ
(٢٠١٨/١/٢٢) في القاعة الداخلية لمدرسة الطور الابتدائية.

تطبيق الخرائط المفاهيم:

● اعتمد الباحثان القواعد الآتية في اخراج الوحدات التعليمية لخرائط المفاهيم
المستخدمة في تعليم وتدرّيس مهارتي (القفزة العربية وقفزة اليددين الخلفية)
للجمناستك الفني للرجال .

- تحليل المحتوى للمهارات بأنواعها ولتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية في كل
نوع .

- وضع خريطة المفاهيم لكل محاضرة خاصة بالمهارة وتوضع المفاهيم
الرئيسية في قمة الخريطة مع صورة الأنموذج الأداء ثم المفاهيم الأكثر عمومية
وشمولية ، ثم الأقل عمومية وشمولية والمفاهيم الأكثر تحديداً في مستويات تالية مع
وضع الأسهم والكلمات الرابطة واللازمة .

- فضلاً عن تكليف الطلاب بأسلوب المناقشة في تأدية المهارات .
- تم أتباع الأسلوب المتسلسل والجزئي في تصميم واعداد الخرائط المفاهيم
الخاصة .

- تم استخدام بعض الأجهزة المساعدة لعرض الخرائط في الوحدات التعليمية ومنها (داتا شو) فضلاً عن استخدام رسومات متجزئة للمهارات وعرض مخططات بشكل متسلسل ومنظم لعرض هذه الخرائط .
- كانت المجموعة التجريبية تطبق خرائط المفاهيم التي أعدها الباحثين والتي اشتملت على رسومات وعرض (داتا شو لمهارتي (القفزة العربية وقفزة اليمين الخلفية) ملحق (٤).
- كانت المجموعة الضابطة تطبق مفردات المنهج التعليمي للطلاب بأشراف مدرس المادة .
- إذ تم إجراء الاختبارات القبليّة قبل يوم واحد من ابتداء التجربة وكذلك الاختبارات البعدية بعد يوم من انتهاء التجربة .
- قسمت الوحدة التعليمية على وفق أقسام الوحدة الثلاثة وهي (التحضيرى، الرئيسى، الختامى) وقد طبقت خرائط المفاهيم في القسم الرئيسى من الوحدة التعليمية.
- بلغت مدة الوحدة التعليمية الواحدة (٨٥) دقيقة موزعة على القسم التحضيرى (١٠) دقيقة والقسم الرئيسى (٧٠) دقيقة ، إذ كانت حصة الخرائط المفاهيم (٣٠) دقيقة والقسم الختامى (٥) دقيقة
- إذ تم تطبيق التجربة في يوم المصادف (٢٥ - ١ - ٢٠١٨) وانتهائها يوم (٢٦-٣-٢٠١٨) إذ بلغ مدة التجربة (٨ أسابيع) بواقع (٢) وحدة تدريبية في الأسبوع حيث بلغ مجموع الوحدات التعليمية لطيلة التجربة (١٦) وحدة تعليمية

٢- ٩ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٧ / ٢ / ٢٠١٨ وقد اتبع الطريقة نفسها التي اتبعها في الاختبارات القبليّة وذلك بعد الانتهاء من المدة المقررة للتجربة والتي استغرقت ٤ أسابيع ، وقد حرص الباحثين على إيجاد جميع الظروف للاختبارات القبليّة ومتطلباتها عند إجراء الاختبارات البعدية من ناحية الوقت والمكان ووسائل الاختبار ويتم تصوير الاختبارات وارسالها الى الحكام بغية تقييمها.

٢- ١٠ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية وفق الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تضمن هذا الباب عرضاً مفصلاً لجميع نتائج الاختبارات المستعملة في البحث، القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث، وقد تم تحليل هذه النتائج في ضوء القوانين الإحصائية المستعملة في البحث، والمناسبة لهذه البيانات في ضوء المرجع العلمي المثبت لهذا الاستعمال لكي يتم لنا اختبار فروض البحث وأهدافه في ضوء الإجراءات الميدانية التطبيقية التي قام بها الباحثان بالتوصل إلى هذه النتائج، ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار المرجعي لها .

٣-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها.

٣-١-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها.

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبليّة		المهارة
		ع	س	ع	س	
معنوي	19.33	0.73	6.41	0.11	0.74	مهارة القفزة العربية
معنوي	15.39	0.93	5.75	0.10	0.46	مهارة قفزة اليدين الخلفية

قيمة (T) الجدولية (٢,٧٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية ٥.

من خلال الجدول (٤) الذي يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة نلاحظ وجود فروقاً معنويةً بين الاختبارات القبليّة والبعدية وأصالح الاختبارات البعدية، إذ كانت جميع قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٧٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥).

٣-١-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها.

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبليّة		المهارة
		ع	س	ع	س	
معنوي	29.50	0.58	7.91	0.40	1.03	مهارة القفزة العربية
معنوي	18.67	0.93	7.25	0.29	0.97	مهارة قفزة اليدين الخلفية

قيمة (T) الجدولية (٢,٧٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية ٥.

من خلال الجدول (٥) الذي يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية نلاحظ وجود فروقاً معنويةً بين الاختبارات القبليّة والبعدية وأصالح الاختبارات البعدية، إذ كانت جميع قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٧٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥).

٣-١-٣ عرض نتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها.

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المهارة
		ع	س	ع	س	
معنوي	3.90	0.58	7.91	0.73	6.41	مهارة القفزة العربية
معنوي	2.77	0.93	7.25	0.93	5.75	مهارة قفزة اليدين الخلفية

*قيمة (t) الجدولية = (٢,٢٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠).
 من خلال الجدول (٦) الذي يبين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية نلاحظ وجود فروقاً معنويةً بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، إذ كانت جميع قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,١٨).
 (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠).

٢-٣ مناقشة النتائج :

بعد عرض النتائج وتحليلها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية اتضح أن المجموعة التجريبية حققت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة وهذا يعني إن استخدام الخرائط المفاهيمية والعرض المتنوع قد حقق فروقاً أفضل من الأسلوب المتبع من قبل المدرس بالنسبة للطلاب في مهارات الجمناستك الفني وان سبب هذه الفروق هو فاعلية الخرائط ويظهر لنا ذلك كلياً من خلال دقة الأداء للمهارات وفضلاً عن الدور الذي أداه هذه الخرائط التي أعدها الباحثان في المنهج التعليمي التي كان لها دور فعال في حصول هذا التطور لدى المجموعة التجريبية، وهذا ما تم تأكيد في أن " تعليم العناصر التكنيكية وتحسينها يتطلب قابلية تركيز عالية من قبل اللاعب" (هارة: ١٩٧٥: ٢٨٥).

وإن ظهور الفرق في الاختبارات البعدية في اختبار المهارات لدى أفراد عينة البحث يعزوه الباحثان إلى فعالية المفردات التطبيقية التي قام بتنفيذها من قبل الكادر المساعد مع أفراد العينة وعلى طول فترة التجربة وفعالية الطلاب ورغبتهم في تنفيذ مفردات الوحدات التعليمية و الالتزام المباشر من قبلهم بتنفيذ الواجبات المطلوبة، فضلاً عن احتوائها على أسلوب يتميز بالإعادة والتكرار إذ إن التكرار على أداء المهارة بشكل صحيح يؤدي إلى إتقانها بالشكل السليم فضلاً عن أداء المهارات بظروف مختلفة سوف يزيد من نجاح أو مقدرة اللاعب على تنفيذ الأداء. وهذا ما أكده (إبراهيم: ١٩٩٤: ٢٣) " ان اللاعب يصل بأداء المهارة بصورة آلية من خلال التكرار الدائم "

ويعزو أيضاً هذه الفروق الى تأثير المنهج المستخدم بأسلوب استراتيجي خرائط المفاهيم والذي كان له الاثر الفعال في احداث تعليم وتطور مستوى الاداء للمهارات لدى المجموعة التجريبية كما ان مشاهدة الطلاب للنماذج المرئية و الموسوعة وفي نفس الوقت على جهاز العرض (داتا شو) ترسخ في ذهن الاداء الصحيح للمهارة مما يجعلها تتقارن بينه وبين ادائها ومن ثم يتحسن مستواها ، ان المهارات الصعبة

والتي تحتاج الى اشراك اكثر من حاسة اثناء التعليم كما يحتاج الى اضافة عنصر التشويق والاثارة باستخدام النموذج ويساعد اللاعبين التعرف على نقاط الضعف في ادائها وتعديلها بما يخدم المراد في الاداء ، ويتفق ذلك مع ما اشار اليه فؤاد ابو حطب "من ان استخدام اكثر من حاسة اثناء التعليم ويكون ذو اثر فعال في عملية التعليم" (فؤاد ابو حطب :٦٧:١٩٨٨)

٤- الخاتمة

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين استنتج ان اداء الخرائط المفاهيمية كان لها تأثير ايجابي في تنمية المهارات بشكل ملحوظ للمجموعة التجريبية ، أسلوب خرائط المفاهيم يعمل على تسهيل وتبسيط المهارات ذات الاداء العالي والصعب، وكانت التوصيات استخدام الخرائط المفاهيمية وتعميمها على المدرسين والمدرسين العاملين في هذا المجال للإفادة من النتائج التي خرجت بها الدراسة ، اجراء دراسة مشابهة ولفئات عمرية مختلفة لتطوير الجانب البدني للطلاب بصورة عامة ، وللاعبين الجمناستك الفني بصور خاصة .

المصدر :

- ريسان خربيط مجيد؛ مناهج البحث في التربية البدنية ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٨ .
- سعادة ، جودت ابراهيم ؛ تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم ط١، دار جبل بيروت ، ٢٠٠٤
- السيد، فرحات؛ القياس المعرفي الرياضي، ط١ القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١
- الشوك ، نور الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي ط١ ابريل ٢٠١٠
- عبيدات، ذوقان ؛ الباحث العلي مفهومه وأدواته وأساليبه ط ٦ عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨ .
- فؤاد ابو حطب ؛علم النفس التعليمي مطابع مجموعة شركات الهلال القاهرة ١٩٨٨ .
- محمد صبحي ؛ الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس ، مركز الكتاب والنشر القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٧
- محمد نصر الدين و محمد حسن علاوي ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ م) .
- مروان عبد المجيد ؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . ط١ عمان : مؤسسة الطرف للنشر والتوزيع ٢٠٠٠
- مفتي إبراهيم ؛ الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .

- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي ؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤.
- هارة. اصول التدريب، (ترجمة) عبد علي نصيف، بغداد: مطابع جامعة بغداد، ١٩٩٠.

ملحق (١) أسماء والخبراء والمقومين

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	ناظم احمد عكاب	استاذ مساعد	معهد إعداد المعلمين
٢	عماد حسين علي	بكلوريوس	اتحاد الفرعي للجمناستك
٣	طارق لطفي	خبير متقاعد	كلية بلاد الرافدين الجامعة
٤	احمد عبد الباقي	بكلوريوس	اتحاد الفرعي للجمناستك

الملحق (٢) استمارة التقييم للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	أسماء عينة البحث	تقويم المحكمين				مجموع الدرجتين الوسطيتين	الدرجة النهائية
		ق ١	ق ٢	ق ٣	ق ٤		

نموذج وحدة تعليمية

هدف الوحدة التعليمية : تعلم

عدد الطلاب : 12 طالباً

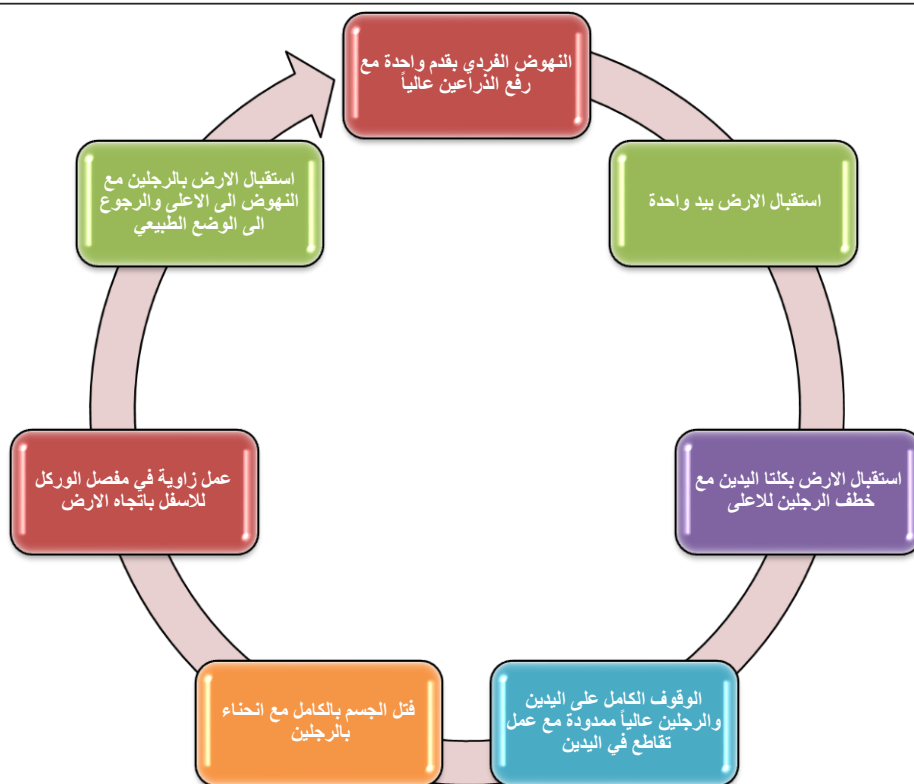
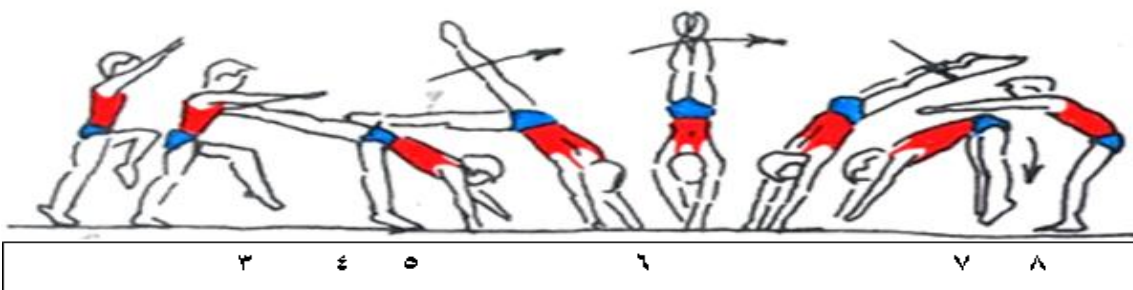
مهارة (القفزة العربية)

مدرسة الطور/ قاعة الجمناستك

الوقت ٨٠ دقيقة

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأدوات	الملاحظات
القسم الإعدادي	٢٠ د				
أ. المقدمة	٥ د	تهيئة الأدوات، وقوف الطلاب تسجيل الغياب، أداء تحية البدء.	* * * * * * * *		
ب. إحماء	٥ د	سير ← هرولة ← هرولة مع تدوير الذراعين إلى الإمام والخلف (الطاحونة) ← هرولة مع مس الأرض بالتعاقب ← هرولة اعتيادية ← سير اعتيادي.	* * * * * * * X * * * * * * * *		المحافظة على المسافة بين كل طالباً لتأدية الخرائط بصورة سليمة .
ج- تمارين	١٠ د	استخدام القفاز لتعويد اللاعب على المرجحة القوية للرجلين والدفع باليدين . استخدام الصندوق الخشبي للتعود على قتل الجسم على المحور الطولي مع التأكيد على وضعية اليدين والكتفين يجب تقوية الدفع باليدين من الأرض وعمل تقاطع باليدين			تأكيد تطبيق المفاهيم الخرائط لجميع افراد العينة بصورة صحيحة .
القسم الرئيس	٥٥ د				
الجانب التعليمي	١٥ د	التفاعل مع خرائط المفاهيم الذي يعرض من خلال شاشة الحاسوب والرسوم التوضيحية والمخططات وتعرف المهارة وتفاصيلها	* * * * * * * X X X X X X X X	اجهزة الحاسوب	الحفاظ على الهدوء داخل القاعة والتركيز على الخرائط

المفاهيم في الحاسوب .					
تأكيد الاستعانة بجهاز الحاسوب المتضمن الوسائط الخاصة بالمهارة		* * * * *	تطبيق خطوات خرائط المفاهيم وكل حسب اجزاء المهارة وبما يتناسب مع الجوانب الفنية للمهارة .	٤٠ د	الجانب التطبيقي
			تمارين تهدئة ، ثم أداء التحية والانصراف	٥ د	القسم الختامي



نموذج من خرائط المفاهيم لمهارة القفزة العربية

نموذج وحدة تعليمية

هدف الوحدة التعليمية : تعلم

عدد الطلاب : 12 طالباً

مهارة (قفزة اليمين الخلفية)

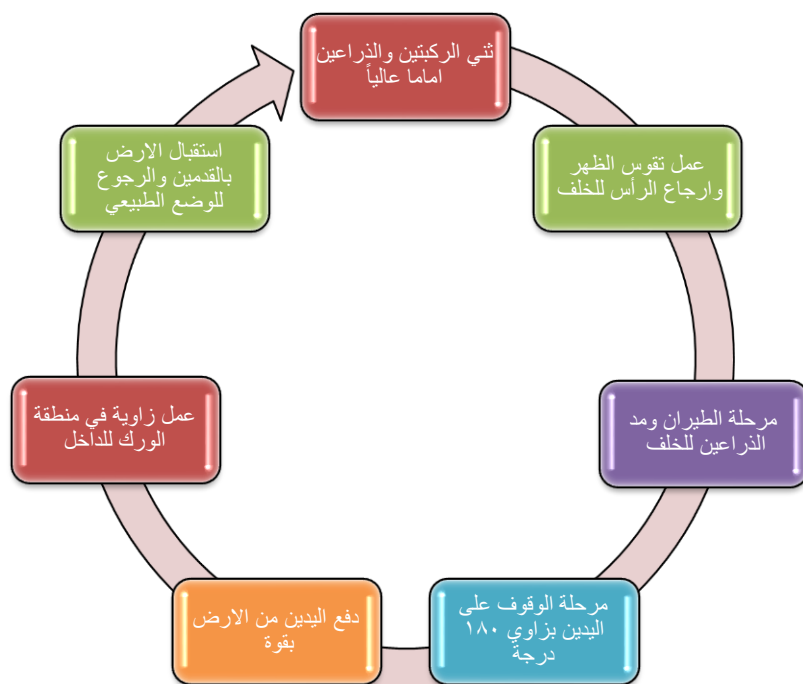
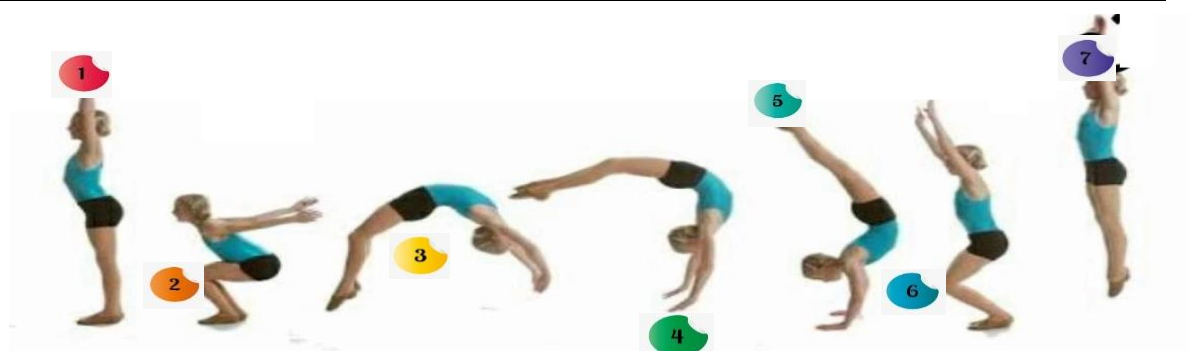
مدرسة الطور/ قاعة الجمناستيك

٨٠ دقيقة

الوقت

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأدوات	الملاحظات
القسم الإعدادي	٢٠ د				
أ. المقدمة	٥ د	تهيئة الأدوات، وقوف الطلاب تسجيل الغياب، أداء تحية البدء.	* * * * *		
ب. إحماء	٥ د	سير ← هرولة ← هرولة مع تدوير الذراعين إلى الإمام والخلف (الطاحونة) ← هرولة مع مس الأرض بالتعاقب ← هرولة اعتيادية ← سير اعتيادي.	* * * * * * * X * * * * * * *		المحافظة على المسافة بين كل طالباً لتأدية الخرائط بصورة سليمة .
ج- تمارين	١٠ د	اخراج الجسم من حالة التوازن طريقة المساعدة والدعم من قبل المدرس بوضع يده اسفل ظهر الطالب استخدام صندوق الخشبي انثناء في الركبتين ودفع الارض بقوة			تأكيد تطبيق المفاهيم الخرائط لجميع افراد العينة بصورة صحيحة .
القسم الرئيس	٥٥ د				
الجانب التعليمي	١٥ د	التفاعل مع خرائط المفاهيم الذي يعرض من خلال شاشة الحاسوب والرسوم التوضيحية والمخططات وتعرف المهارة وتفاصيلها .	* * * * * * X X X X X X X X	اجهزة الحاسوب	الحفاظ على الهدوء داخل القاعة والتركيز على الخرائط المفاهيم في الحاسوب .

تأكيد الاستعانة بجهاز الحاسوب المتضمن الوسائط الخاصة بالمهارة	***** * * * * *	تطبيق خطوات خرائط المفاهيم وكل حسب اجزاء المهارة وبما يتناسب مع الجوانب الفنية للمهارة .	٤٠ د	الجانب التطبيقي
		تمارين تهدئة، ثم أداء التحية والانصراف	٥ د	القسم الختامي



نموذج من خرائط المفاهيم لمهارة قفزة اليدين الخلفية